لماهوآت

د. خيرية إبراهيم السقاف

ضدُّ الضدِّ...!

لا ينقلب «المجنّ» على ظهره عند العرب إلا حين يُظهر الضدُّ الضدَّ...

وتُخبِّر الأمور بأضدادها...

حتى إذا ما سُئلت عن مخبر الشيء، سُئلت عن مواقف وقوفك على ما فيه، أمّا ظاهر الأمور فلا ينبئك عن باطنها...

من هنا تجد العربي حين تسأله عن آخر، يرد إليك السؤال بآخر: هل عاشرته؟...

بمعنى هل خبرته؟... ولذلك قالوا «هو أخبر به» أو «هم أخبر بخاصّتهم»...

ويؤكد ذلك المثل المعروف «أهل مكة أدرى بشعابها»... كناية عن معرفة الشيء.. إما بضدّه، وإما بمعرفته بخبر ما فيه...

والحرب القائمة هي المحك التي أنبأت بالكثير عن بواطنها مما لم يكن في متناول من تعامل مع ظواهرها بدءاً دون أن يخبر هذه البواطن كما حدث لاحقاً...

وأظهرت من خفاياها ما لم تُنبئ به ظواهرها...

وانقلب ظهر المجنّ... وبات حرياً الوقوف عند حدود تجعل إدانة قتل من لا ذنب لهم دليلاً على الضدّ المخفي في الضدّ الظاهر لنوايا بدء اشتعال هذه الحرب...

في الوجه الآخر ما يحدث في أرض فلسطين من النكبات المتتالية، والنهش الأسطوري في لحم الإنسانية، وأوردة البشرية، وسفك شرايينها بطلاقة وسفور وفضح لما هو مخبوء، ولما هو ظاهر، ولما هو ملمّح، ولما هو مصرّح...

فهل من ضابط لكوابح الانفلات الذي أصاب أعصاب الإنسان فتحوّل إلى كاسر جارح، قاتل، مجنون؟!...

وهل من رادع لهذا الانسياق الضال الأعمى الذي حوّل أرضية الحياة تحت، وفوق الإنسان إلى بوتقات نار، ولهب، وجرّد الأقدام من نعالها فاشتاكها الجمر، وغسلها الدم، واستقبلتها الهوّات والتصدّعات؟

وهل من عاقل يعقل هذا الانطلاق المحموم نحو تدمير قيم القيم في ضوابط التعامل بين القوى، وتقييد الأقوى ضمن منظومة الحكم للعدالة، والقرار للعقل؟

ما الذي فتح صهاريج النار على الإنسان في الزّمن الذي رُصدت فيه أوقاته، وأمواله، وعقول مفكريه كي تحارب السلاح، وتقضي على الحرب؟...

كيف تمّ إلغاء كافة معاهدات الإنسان المعاصر في فكره، وأدبه، وسياسته، واقتصاده، وتربيته، وتعليمه، وصحته، ورفاهه أن يكون هذا العهد له انطلاقاً للسلام، والعمار، والإسعاد؟...

أين سعادة البشرية المتوخاة من معامل الدواء، ومصانع الغذاء، ومجالس العلم، و...

وأنشودة الحرية للإنسان، والسعادة، والخير، والصحة والعلم كيف تحولت إلى فوّهات المدافع، وأزيز الطائرات الحربية، وحمم القنابل الفاتكة به؟!...

وترى...

هل سيجد المقتول من يكفّنه؟

وهل سيتوسّد رأسه الثّرى؟ أم سيكون أشلاء حممية تزيد فتيل النار؟.

في زمن النار؟...

أم أنّ ضدّ الإسعاد الإشقاء في خارطة الإنسان المعاصر...

فلا سعادة بل شقاء...

وإنه بَدْءُ الضدّ في انقلاب ظهر مجنّ السلام إلى الشرّ؟ والحياة إلى الفناء... والخير إلى البلاء...؟!..

بقصر سموه بالرياض

سمو ولي العهد استقبل أصحاب السمو الملكي الأمراء وألمعالي الوزراء وجموعاً من المواطنين

□ الرياض – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر اليمامة في الرياض امس أصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجمعا من المواطنين الذى قدموا للسلام على سموه.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وصاحب السمو الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز محافظ محافظة الدرعية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد.

سمو ولي العهد خلال الاستقبال

خادم الحرمين الشريفين يستقبل القائد العام للقيادة المركزية الأمريكية

سمو ولي العهد يستقبل وزير خارجية فرنسا

الأمير نواف يستقبل السفير السويسري

□ الرياض – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة بمكتبه بالرياض أمس السفير السويسري لدى المملكة دومينيك ماتياس.

وجرى خلال الاستقبال مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين.

تجول في المحافظة وحضر حفل الأهالي

الأمير مشعل يفتتح جهاز الأشعة المقطعية بمستشفى شقراء

□ الرياض – واس:

قام صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز – حفظه الله– يرافقه نجله صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز أمس بزيارة لمحافظة شقراء وافتتح جهاز الأشعة المقطعية الذي تبرع به سموه لمستشفى شقراء.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مركز أشيقر التابع للمحافظة محافظ شقراء ورئيس لجنة أصدقاء المرضى سليمان بن علي العساف ورئيس مركز أشيقر عبدالله بن عبدالمحسن المغيره وعدد كبير من الأهالي حيث شرف سموه حفل الشاى الذي أقيم بهذه المناسبة.

بعد ذلك قام سموه ومرافقوه بزيارة للمتنزه الجبلي بأشيقر يرافقه محافظ شقراء حيث كان في استقبال سموه رئيس المركز ومدير فرع البلدية بأشيقر .. واستمع سموه خلال الزيارة الى شرح عن المتنزه من رئيس المركز مبديا سموه أعجابه بما شاهده.

بعد ذلك قام سموه بزيارة لمحافظة شقراء حيث كان في استقباله محافظ شقراء وعدد من أعيان ووجهاء المحافظة ورؤساء المراكز التابعة للمحافظة ومدير شرطة شقراء العقيد يوسف القويحص وعدد من مديري الادارات الحكومية وجمع كبير من الاهالي الذين رحبوا بسموه وشكروه على هذه الزيارة.

وبعد استراحة قصيرة شرف سموه ومرافقوه الحفل الذي أقامه محافظ شقراء احتفاء بهذه المناسبة الغالية.

وقد أبدى سموه شكره وتقديره لمحافظ شقراء والاهالي على كرم الضيافة وحسن الاستقبال.

بعد ذلك حضر سمو الأمير مشعل بن عبدالعزيز الحفل الخطابي الذي اقامته محافظة شقراء حيث كان في استقبال سموه لدى وصوله محافظ شقراء ورئيس لجنة أصدقاء المرضى سليمان العساف ومدير مستشفى شقراء ونائب رئيس اللجنة عبدالله المنيع وأعضاء اللجنة.

وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم كلمة الأهالي ألقاها نيابة عنهم مدير التعليم بالمحافظة عبدالرحمن بن عبدالعزيز العيد قدم فيها باسمه ونيابة عن أهالي محافظة شقراء الشكر والامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز على تبرعه لمستشفى شقراء بجهاز الأشعة المقطعية والذي يعد من أهم الاجهزة الطبية وأكثرها تقدما سائلا المولى عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناته .. بعد ذلك توالت فقرات الحفل.

وفي ختام الحفل تفضل صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز بافتتاح جهاز الأشعة المقطعية بعد أن تم تجهيزه داخل المستشفى والذي تبرع به سموه لمستشفى شقراء خلال زيارة سابقة بدعوة من محافظ شقراء وقد استمع سموه ومرافقوه الى شرح مفصل عن أداء هذا الجهاز وأهميته للمرضى.

الأمير مشعل بن عبد العزيز

نيابة عن سمو النائب الثاني

الأمير أحمد يرعى اليوم حفل مسابقة الأمير سلطان بن عبد العزيز لخدمة البيئة

□ الرياض – واس:

نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة الوزارية لبيئة ورئيس مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها يرعى بمشيئة الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية مساء اليوم الحفل الختامي لاعمال الدورة الاولى لمسابقة الأمير سلطان بن عبدالعزيز لخدمة البيئة وذلك بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض.

وسيقوم سموه بتكريم المشاركين في المسابقة والجهات المنظمة وستقدم جوائز مالية وشهادات تقدير ودروع للفائزين والمشاركين.

وقد ثمن صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل العضو المنتدب للهيئة الوطنية لحماية الحياة الوطنية وانمائها رعاية سموه للمسابقة وحفل اختتام أعمال الدورة.

وقال ان دعم سموه ورعايته الكريمة واهتمامه لكل الشئون المتعلقة بالمحافظة على البيئة والحياة الفطرية بأنها القوة الدافعة لعجلة المحافظة وهي نابعة من حبه وتقديره لذلك التراث الغالي.

ووجه سموه باستمرار هذه المسابقة من أجل تعزيز الروابط بين الانسان السعودي وبيئته وترسيخ الوعي البيئي لدى المواطنين ومساهمتهم الحقيقية الذاتية في العناية بالبيئة ومكوناتها الفطرية والاسهام في التصدى لقضايا البيئة وتجنب حدوثها مستقبلا منوها سموه بتكاتف الجهات الحكومية والاهلية ووسائل الاعلام المختلفة المشاركة في المسابقة.

من جانبه أوضح الامين العام للهيئة والأمين العام للمسابقة الدكتور عبدالعزيز حامد أبو زناده ان الهيئة تعد من الآن للدورة الثانية لمسابقة الأمير سلطان بن عبدالعزيز لخدمة البيئة ان شاء الله بعد أن حققت الدورة الاولى الأهداف المرجوة منها مشيرا الى أن الدورة الثانية ستشمل مناطق أوسع ومشاركات أكبر.

فرصة لا تعوض للشباب
سيارات أجرة عامة مجهزة للبيع بالتقسيط المريح
« كريسيدا موديل ٩٦ »
٤٢٥٣٦٢٧ - ٤٢٤٢٦٩١